Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو ، الماضي والحاضر والمستقبل . إنّ هذه اللّحظات تتعايش مع بعضها . فالماضي هو دائماً ماضٍ دون أن يمضي نهائياً . والحاضر هو دائماً حاضر دون أن يحضر كليا. أو هو لإمعانه في الحضور يحول دون حضوره فيبقى متّسماً بشحوب الماضي .

ـ عبد العزيز بن عرفة :

ولكن السيد دريدا ما هو مستقبل المشروع الفلسفي ، وأية وجهة ترسمونها له ما دام مبدأ التفكيك عندكم ليس رديفاً للانطباعية وللتجريبية .

ـ جاك دريدا :

لقد اخترت أن أقيم خارج الحدود الاصطلاحية : أدب فلسفة إلخ . . . أي خارج الحقول المعرفية المعهودة . ورغبتي تتمثل في فسح المجال أمام كلّ مشروع فكري أو مشروعية تساؤل جادّة خارج التسييجات المعرفية الموروثة ، ولو مُنِيَ مثل هذا الجهد بالفشل . فرغبتي تتمثّل في رفض غائية المشروع وتحديد وجهته . فنكفّ عن مطالبته ومحاسبته قائلين : ماذا كسبنا من جرّائه ؟

ـ عبد العزيز بن عرفة :

نصّكم ، السيد دريدا ، يبدو معقّداً ، عموماً ، ممّا يدفعني إلى القول بأن لديكم رغبة تحدوكم ، تتمثل في هذه اللّذة التي تجدونها في تراكيب جمل يتّسم نسقها بالخروج عن المألوف . ألا يمكن القول ان لديكم لذّة في الصياغة وتراكيب الجمل ؟

ـ جاك دريدا :

نعم ! أنا أميل إلى تركيب الجمل وأجد لذّة في ذلك . إنّ ذلك يجعلني أكثّف النصّ . أفرغه من قصديته وأزيح عنه صفة الوضوح التي تسمه . وهو ما لا تسمح به المؤسسة ولا تقبل به .

ـ عبد العزيز بن عرفة :

السيد دريدا : كيف يسمح الآخر الأروبي لنفسه أن يفرض عليّ : أنا ، الآخر العربي ، أو ، الآخر الافريقي إلخ . . . منظومة علاماته . ثم يقول بعد ذلك : أنا (الأروبي) : ديمقراطي .